أبدا ثم قال لهم هل أنتم صادقي عن شيء إذا سألتكم فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا أن نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك وقد رواه البخاري في الجزية عن عبد ا بن يوسف وفي المغازي أيضا عن قتيبة كلاهما عن الليث به وقال البيهقي أنبأنا أبو عبد ا الحافظ أنبأنا أبو العباس الأصم حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن امرأة من يهود أهدت لرسول ا A شاة مسمومة فقال لأصحابه أمسكوا فانها مسمومة وقال لها ما حملك على ما صنعت قالت أردت أن أعلم إن كنت نبيا فسيطلعك ا عليه وإن كنت كاذبا أريح الناس منك قال فما عرض لها رسول ا A رواه أبو داود عن هارون بن عبد ا عن سعيد بن سليمان به ثم روى البيهقي عن طريق عبد الملك بن ابي نضرة عن أبيه عن جابر بن عبد ا نحو ذلك وقال الامام احمد حدثنا شريح ثنا عباد عن هلال هو ابن خباب عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة من اليهود أهدت لرسول ا A شاة مسمومة فأرسل اليها فقال ما حملك على ما صنعت قالت أحببت أو أردت إن كنت نبيا فان ا سيطلعك عليه وإن لم تكن نبيا أريح الناس منك قال فكان رسول ا A اذا وجد من ذلك شيئا احتجم قال فسافر مرة فلما أحرم وجد من ذلك شيئا فاحتجم تفرد به أحمد واسناده حسن وفي الصحيحين من حديث شعبة عن هشام ابن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة يهودية أتت رسول ا A بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها الى رسول ا A فسألها عن ذلك قالت اردت لأقتلك فقال ما كان ا ليسلطك علي أو قال على ذلك قالوا ألا تقتلها قال لا قال أنس فما زلت أعرفها في لهوات رسول ا A وقال أبو داود حدثنا سليمان بن داود المهري ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال كان جابر بن عبد ا يحدث أن يهودية من أهل خيبر سمت شاة مصلية ثم أهدتها لرسول ا A فأخذ رسول ا A الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه ثم قال لهم رسول ا A ارفعوا أيديكم وأرسل رسول ا A الى المرأة فدعاها فقال لها أسممت هذه الشاة قالت اليهودية من أخبرك قال أخبرتني هذه التي في يدي وهي الذراع قالت [نعم] قال فما أردت بذلك قالت قلت إن كنت نبيا فلن يضرك وإن لم تكن نبيا استرحنا منك فعفا عنها رسول ا A ولم يعاقبها وتوفي بعض أصحابه الذين أكلوا من الشاة واحتجم النبي A على كاهله من أجل الذي أكل من الشاة حجمه أبو هند بالقرن والشفرة